الحسنى

ولبس لباس التقوى، و وقف بباب المولى، واعطى واتقى وصدق
وفتح له باب التيسير لليسرى فهذا عبد تفرح العوالم بحسن
حالته، وتسر الاكوان بجميل سيرته، عبد فتح له باب
القبول، واذن له فى الدخول، استقبل جميع المحاسن والخيرات
وترك وراء ظهره جميع ابواب الشرور وانواع الظلمات،
وتوجه لدوائر النعيم المقيم، واستقر قدمه على متن الصراط
المستقيم فهذا حري ان يديم الضراعة والسؤال لسيده
ومولاه، ان يثبته على مامن به عليه، وان يديمه على ما
اليه هداه، وان يزيده من فضله، فان عنده الفضل الواسع
وعظيم المزيد، والا يقطعه عن بابه، والا يحول بينه وبين
عظيم لطفه، فانه القادر على ما يشاء الفعال لما يريد،
وقال رضى الله عنه لما استوت اقدام بنى ادم على سنن
الفطرة الاصليه، واجتمعت قلوبهم واسرارهم جملة على
قبول العهد الاول فى الحضرة التعريفيه، وانتصبت عوالم
الانوار عن دوائر ايمانهم، وعوالم الظلم والاكدار عن دوائر

عالمهم

ثما ان الذكر اذا اراد ان يلتذ بالجماع ويكون له ولد من غير انثى
لا يتصور فلذلك اجبروا بالاضطرار الى مجالسة المخلوقين
والرجوع الى الاثار، لان للحضرة عبيدا وللنيابة والخلافة
آخرين، فهم يشتاقون الى لذات المحاضرات ويدفعون الى سيا — سه
المخلوقات، جعل نعيمهم فى بسط الانوار، بين ظواهر الاثار،
هم يطلبون العلو الى جنة حضرته، وسابق قدره ينزلهم
الى ارض خلافته بين خليقته، هم يطلبون الحديث منه
وهو يقيمهم فى الحديث عنه، ولهم فى ذلك بعض سلوه،
حديثه وحديث عنه يطربنى هذا اذا غاب او هذا اذا

حضرا

كلاهما حسن عندى اسر به لكن احلاهما ما قارن النظرا،
هم يطلبون القيام بين يديه، وهو يقيمهم بين خلقه للدلالة — له
عليه، هم يطلبون رفع الاستار، وهو يؤانسهم ويشغلهم
عن ذلك ببث رسائل الانوار، هم يشتاقون الى شهوده، وهو
يامرهم بملاطفة عبيده، هم يهيمون شوقا الى جميل جماله

Copyright © King Saud University